

15) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (البيت 821 و 921) -

للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى والاصل في الاخبار ان تؤخر - [00:00:00](#)

وجوزوا التقديم اذ لا ضررا الاصل في الاخبار ان تؤخر الاصل يعني الارجح والالغلب طيب الاصل في الاخبار يعني الارجح في الاخبار والالغلب في الاخبار بقطع النظر عن جواز او امتناع - [00:00:24](#)

يعني بقطع النظر عن جواز التأخر او التقدم وبقطع النظر عن امتناع التقدم والتأخر هذا موضوع اخر اتحدث بصفة عامة الاصل في الاخبار ان تكون متأخرة فتقول زيد قائم في الدار. الخبر يأتي متأخرا والمبتدأ يأتي متقدما. هل يجوز ان يتقدم الخبر؟ قال وجوزوا - [00:00:49](#)

العرب نطقت العرب نطقوا والنحات حكموا وجوزوا التقديم متى اذ لا ظررا هذا ظرف زمان متعة متعلق بجوزوه وقوله تأخر الالف فيها للاطلاق نعم وقوله ايضا ضرر هذه اسم لا وهي ايضا الفها ايضا الف اطلاق وخبرها محذوف خبر لا ظرر محذوف لان لا نافية الجنس تعمل - [00:01:13](#)

يحتاج الى اسم وخبر التقدير لا ضرر موجود لا نافية الجنس وضرر اسمها وموجود خبرها قد ذكرنا لكم ان خبر لا اه يسقط كثيرا كما قال ابن مالك وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر - [00:01:41](#)

المراد مع ظهوره آآ ظهر او كما قال سيأتينا يعني في باب ان في ان شاء الله طيب قال ابن عقيل الاصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر تقول زيد قائل - [00:02:00](#)

لماذا؟ وذلك لان الخبر وصف في المعنى للمبتدأ واذا كان هذا اشر اليه سابقا لم نقل ان الخبر من حيث المعنى ومن حيث اللغة هو وصف فانت لما تقول زيد قائم كانك وصفت زيدا بالقيام - [00:02:15](#)

القيام هذا صحيح ان اعرابه اه خبر لكنه من حيث المعنى هو وصف لانك لما تقول زيد قائم كانك وسط بل ليس كانك بل انت في الواقع وصفت زيدا بالقيام - [00:02:33](#)

وصفته من اين ناحية نحوية لا من ناحية من ناحية المعنى من ناحية اللغة ذاك لما تقول زيد كريم انت وصفته بالكريم. اذا يقول لان الخبر وصف في المعنى للمبتدأ فاستحق التأخيرة الوصف - [00:02:47](#)

يعني اليس اذا تقرر يعني هو عبارة عن مقدمتين ونتيجة يعني نحن نقول الخبر كالوصف والوصف يأتي متأخرا النتيجة. الخبر يأتي متأخرا. واضح؟ مقدمتان مقدمة صغرى مقدمة كبرى ثم نتيجة على طريقة المناطق. الخبر كالوصف - [00:03:04](#)

والوصف يأتي متأخرا النتيجة الخبر يأتي متأخرا الوصف يعني انت انك تقول اه زيدنا الكريم زيد الكريم زيد الموصوف والكريم صفة هاي صفة نحوية ومعنوية هل يجوز ان يتقدم الوصف على الصفة فتقول الكريم زيد نقول هذا خلاف الاصل - [00:03:24](#)

طيب الاصل ان يأتي الوصف متأخرا فتقول جاء زيد ثم ستصفه فتقول الكريم كما ان الاصل في الاوصاف ان تكون متأخرا فكذلك الاصل في الاخبار ان تكون متأخرة. لماذا؟ لان الاخبار تشبه الصفات - [00:03:51](#)

قال وذلك لان الخبر وصف في المعنى للمبتدئ فاستحق التأخير كالوصف. ويجوز تقديمه. اي يجوز تقديم الخبر متى اذا لم يحصل

بذلك لبس يعني على السامع او نحوه يعني او نحوه من الموائى - 00:04:09

على ما سيبين له مبحث خاص سيأتي. فتقول قائم زيد قدمت الخبر على المبتدأ. وقام ابوه زيد قام ابوه جملة فعلية مقدمة وزيد المبتدأ مؤخر وابوه منطلق زيد ابوه منطلق جملة اسمية خبرية مقدمة وزيد مبتدأ مؤخر اصله زيد - 00:04:26

ابوهم منطلق وفي الدار زيد شبه جملة خبر مقدم وعندك عمر شبه جملة خبر مقدم هذا كله جاز وقد وقع في كلام بعضهم ان مذهب النحويين منع تقدم الخبر الجائز التأخير عند البصريين. وفيه نظر - 00:04:48

لما يقول العلماء فيه نظر يعني هذا يعني غير صحيح فيه نفر يعني غير صحيح يعني يحتاج الى الى تأمل. لا نسلم به فان بعضهم نقل نقل الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز في داره زيد - 00:05:08

فنقل المنع عن الكوفيين مطلقا ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه بحث. في الحقيقة هذه الفقرة التي قرأناها من عند قول المصنف وقد وقع في كلام بعضهم من هذه العبارة الى ان قال وفيه بحث - 00:05:26

هذه هذه الفقرة المكونة من ثلاثة اسطر فيها قلق واشكال في التعبير طيب اما من المسألة من حيث هي سنعرفها نحن عندنا المسألة وعندنا الفاظ هذه المسألة كيف نعبر عن هذه المسألة؟ هذا شيء - 00:05:45

وما هي قصة هذه المسألة؟ هذا شيء اخر. تمام قصة المسألة هي حكم تقدم المبتدع على الخبر. هذه هي القصة طيب كيف نعبر عنها؟ لما وهل فيها خلاف ام لا؟ هذا لما اراد ان يفعله بن عقيل حصلت ربكة - 00:06:04

انظروا ماذا يقول العلامة محي الدين في الحاشية. في كلام الشارح في هذا الموضع قلق وركاكة لا تكاد تتبين منهما غرضه واضحا ما وجه الاشكال شرحه لكم بعد ذلك. قال هو اولا ينقل عن بعضهم. طيب ان الكوفيين ذكروا كذا. ثم ثم سينقضها ثم يقول وهذا فيه نظر. ثم فالمهم ان العبارة - 00:06:21

لا تعرف انت ماذا يريد ان يقول هو بالضبط. واضح؟ نتجاوز هذا كله اذهبوا معي في الحاشية. واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة. السطر التاسع من الحاشية. الحاشية عندكم طويلة تقريبا عشرين سطر - 00:06:48

اذهبوا الى السطر التاسع عندما يقول اه محي الدين فاما من حيث الموضوع ذاته فاما من حيث الموضوع في ذاته هذا الذي هذا الذي نريده وهو ان نعرف ما هو ما حكم هذه المسألة بقطع النظر عن كلام العقيل؟ يعني كلام العقيل وسيلة وليس غاية. كلام العقيل - 00:07:04

قيل لاجل ان نفهم كلام نوحاء فاذا استطعنا ان نفهم كلام النحاة بكلام غيره حصل المقصود الحمد لله نحن لسنا متعبدين الله بكلام اه ابن عقيل. محيي الدين جزاه الله خيرا نقله من كتاب قال فقد ذكر ابو البركات ابن الانباري في كتابه الانصاف في مسائل - 00:07:26

الانصاف في مسائل الخلاف اي الخلاف بين البصريين والكوفيين بين النحاة يعني اه ذكر ابو البركات ابن الانباري في كتابه الانصاف في مسائل الخلاف ان علماء الكوفة يرون انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على المبتدأ - 00:07:45

خلاص الان سنعرف قصة المسألة ما هي بالضبط علماء الكوفة يرون انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على المبتدأ مطلقا مفردا كان مثل قائم او جملة مثل قام ابوه وعقد في ذلك مسألة خاصة - 00:08:02

وعلى هذا لا يجوز ان يكون قولك في الدار زيد ان صح عندهم هذا التعبير من باب تقديم الخبر على المبتدأ عندهم فلا يجوز عندهم ان تقول في الدار خبر مقدم. وزيد مبتدأ مؤخر. عند البصريين ما في مشكلة - 00:08:21

فان قلت فهذا الجار فهذا الخبر جار ومجرور هذا الخبر ايش نوعه؟ ايش تصنيفه؟ جار مجرور والذي نقلته عنهم عدم والذي نقلته عنهم عدم تجويز التقدم اذا كان الخبر مفردا او جملة - 00:08:38

يعني انت قلت يا محبين نقل عن الانباري ان الكوفيين يمنعون تقدم الخبر في صورتين. اذا كان مفردا مثل قائم او جملة مثل قام ابوه او ابوه قائم تمام لكنك لم لم تقل انهم يمنعون تقدم الخبر اذا كان جارا ومجرورا - 00:08:55

مثل في الدار او ظرفا مثل عندك فكيف تمثل به قال قلت فالجواب ان الجار المجرور عند الجمهور خلافا لابن السراج الذي جعله قسما

برأسه لا يخلو حاله من ان يكون في تقدير المفرد او في تقدير الجملة - 00:09:14

واضح يعني في النهاية الجر مجرور هو ليس قسما برأسه هو يدخل ويندرج تحت واحد من هذين فان اولته بان بانه متعلق بكائن

طيب لما تقول في الداري زيد اذا قدرته في في الدار - 00:09:30

اكائن في الدار زيد؟ اذا قدرته هكذا سيرجع الى الاخبار المفردة لان كلمة كائن مفردة واذا قلت ان التقدير استقر كما تقدم معنا في

الخلاف بين النحويين. هل هو هل التأويل آآ فعل ام اسم؟ اذا اولته او قدرته ان المراد او ان المحذوف هو الفعل - 00:09:47

حينئذ ستقول استقر فعل وفاعله هو وصارت الخسارة الخبر عبارة عن ايش؟ جملة فعلية. اذا يريد ان يقول محي الدين عند الجمهور

خلاف لابن السراج السراج يزعم ان الجار مجرور والظرف قسما برأسه اتركوه الان - 00:10:10

نبقى مع الجمهور. الجمهور يقولون الجار والمجرور اما ان يرجع الى ان يكون مفردا واما ان يرجع الى ان يكون جملة. ان ان قلت انه

متعلق بكائن فهو مفرد وان قلت انه متعلق واستقر فهو - 00:10:26

جملة واضح يا شباب؟ واخبروا بظرف نوب حرف جر ناوين معنى كائن هذا مفرد او استقر هذا جملة. اذا يقول فالجواب ان الجار

والمجرور عند الجمهور خلافا لابن السراج الذي جعله قسما برأسه لا يخلو حاله من ان يكون في تقدير المفرد او في تقدير الجملة.

وايضا فقد عللوا عدم - 00:10:40

تجويد التقدم بان الخبر اشتمل على ضمير يعود على المبتدأ نعم لما تقول كائن اي كائن هو من هو زيد طيب اين زيد؟ جاء متأخرا

اين هذا اين جاء متأخرا - 00:11:02

لو جاء في اخر الكلام وهو المبتدأ فسيكون فيه عود الضمير على متأخر طيب فقد عللوا عدم تجويد التقدم بان الخبر اشتمل على

ظهير يعود على منتدى فلو قدمناه لتقدم الضمير على مرجعه. وذلك لا - 00:11:18

يجوز عندهم نعم يعني لما تقول مثلا قائم قائم ابوه قائم ابوه هذه الهاء تعود على من؟ تعود على زيد. فاذا قلت قائم ابوه زيد طيب

او ابوه منطلق زيد. ابوه منطلق زيد. ابوه فيه ضمير - 00:11:34

انت قدمت الضمير على مرجعه وهو زيد. وهذا خلاف الاصل. الاصل ان يكون المرجع متقدما ثم يأتي الظهير. صح؟ انت تقول زيد

اكرمه زيد ثم ثم ترجع عليه الظهير فتقول اكرمه. اما تقول اكرمه - 00:11:54

ثم تأتي بزيت هذا خلاف الاصل نحن اولا نأتي بالاسم الظاهر ثم نرجع عليه الظهير فاذا قدمته فقلت ابوه منطلق زيد فانت تكون قد

جئت بالضمير قبل ان نعرف نحن من ما هو مرجع هذا الضمير - 00:12:12

قال ايضا اه فلو قدمناه لتقدم الضمير على مرجعه وذلك لا يجوز عندهم. وهذه العلة نفسها موجودة في الجار والمجرور. نعم اذا قلت

في الدار زيد لان في الدار متعلق بايش؟ كائن - 00:12:30

كائن فيه ضمير السادة تقديره هو كائن هو هو يعود على من؟ على زيد وقد جئت بزيت متأخرا. اذا انت جئت بالضمير قبل مرجعه.

وهذا لا يجوز عندهم. كذلك لو قلت انه متعلق باستقر نفس الشيء - 00:12:44

استقر هو نفس المشكلة سواء اقدرت متعلقه انظر سواء قدرته متعلقه اثما مثل كائن مشتقا ام قدرته استقره؟ ام قدرته فعلا؟ يعني

مثل استقره. انتهى كلام محيي الدين نعود الى - 00:12:58

الى ابن عقيل اذا ابن مالك يقول وجوزوا اي لم يمنعه لم يمنعه فلا ينافي ما مر من اصالة التأخير يعني ما في نحن نقول الاصل في

الاخبار ان تكون متأخرة متأخرة ويجوز ان تتقدم. قال ابن عقيل - 00:13:20

نعم منع الكوفيون التقديم في مثل زيد قائم يعني ان تقول قائم زيدان وزيد قام ابوه يعني ان تقول قام ابوه زيد وزيد ابوه منطلق

يعني ان تقول ابوه منطلق زيد. عرفنا لماذا منع من ذلك الكوفيون - 00:13:38

والحق الجواز والحق الجواز. ان لا مانع من ذلك كما قال ابن مالك ان لا ضرر اي لا يوجد ما يضر بمعنى انه لا يوجد لبس على السامع

واليه اشار بقوله وجوزوا التقديم ان لا ضررا - 00:14:00

فتقول قائم زيد قدمت الخبر. ومنه قولهم مشنوء من يشنؤك مشنوق من يشنأك نعم. قال الخصري مشنوق بهمز اخره على وزن

مبغوظ وهو مثله وزنا ومعنى وهذا من تعبيرات العلماء في كتب اللغة في كتب مفردات اللغة المعاجم - [00:14:14](#)

يقولون هذه الكلمة كهذه الكلمة وزنا ومعنى يختصرون به الكلام يعني هذا مثال تطبيقي الان واضح. يعني مثلا نقول لو قال لك قائل ما معنى مشنوع يقول مشنوع كمبغوظ وزنا ومعنى - [00:14:46](#)

يعني انه مشنوق هي مثل كلمة مبغوظ من حيث الوزن ومن حيث المعنى واضح مثال اخر ايضا يقولون الوهم الغلط لفظا ومعنى او وزنا ومعنى واضح يتفقان في الوزن ويتفقان في المعنى. اذا المشنوع هو آآ المبغوظ - [00:15:03](#)

آآ ومنه قوله آآ ان شائنك هو الابتر اي ان مبغضك هو الابتر يعني مقطوع آآ مقطوع العقب وايضا قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم يعني بغض قوم اذا مشنوق من يشنك اي مبغوض من من يبغضك - [00:15:27](#)

مبغوض من يوقظك الذي يبغضك هو المبغوظ وليس انت هذا الكلام على التقديم والتأخير. اصله من يشنؤك مبغوظ من يشنؤك من مبتدأ؟ ما به؟ مشنوع هذا اصل الكلام واضح؟ لكنه ماذا فعل - [00:15:52](#)

ماذا فعلوا العرب؟ قدموا ماذا فعلت العرب؟ قدموا ماذا؟ قدموا الخبر على مبتدئين فقالوا مشنوع هذا هو الخبر من هذا المبتدأ ويشنؤك هذا صلة الموصول لا محلها جملة فعلية صلة الموصول لا محلها من اعراب. قال فمن مبتدأ - [00:16:12](#)

ومشنوع خبر مقدم وقام ابوه زيد هنا قدمنا الجملة الفعلية على المبتدأ هذا جائز عندنا ممنوع عند الكوفيين ومنه قوله قد ثكلت امه من كنت وحده ثكلت امه من كنت وحده. وبات منتشبا في برثن الاسد - [00:16:33](#)

هذا البيت هذا البيت لشاعر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه ديوان مطبوع وشعره غاية ما يكون من الجمال والعزة والقوة - [00:16:54](#)

آآ ومن ابياته الجميلة جدا يعني من باب تلطيف الدرس الابيات التي مدح فيها ملوك الشام الغساسنة اولاد جفنة اه يقول في قصيدته هذه لله در عصابة نادماتهم يوما بجل قا في الزمان الاول يمشون في الحلل المضاعف نسجها مشي الجمال الى الجمال البزلي الضاربون - [00:17:18](#)

سيفرق بيضه ضربا يطيح له بنان المفصل الى ان يقول اولاد جفنة حول قبر ابيهم ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل يغشون هذا البيت رائع جدا حتى ما تهر كلاهم - [00:17:56](#)

لا يسألون عن السواد المقبل يسقون يسقون من ورد الباريس عليهم بردا يصفق بالرحيق السلسل بيض الوجوه كريمة احسابهم شموا من الطراز الاول الى اخر ابياته وهي رائعة وجميلة جدا. هذا فقط من باب - [00:18:14](#)

اه الاستطراد اما قصيدته هذه او بيته هذا فيقول محي الدين قوله قد ثكنت امه الشكل هو فقد المرأة ولدها فقد المرأة ولدها تسميه العرب الشكل يقال هند ثكلت ولدها - [00:18:36](#)

اي فقدته يعني مات والعرب هذا اصل المعنى هذا اصل معنى هذه الجملة والعرب تستعمل هذي هذي المفردة كثيرا في كلامها اه يقول مثلا ثكلتك امك طيب لا يريدون به ظاهره. لا يريدون الدعاء على على هذا الرجل بان تفقده امه. يعني بان يموت - [00:18:58](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلا اه اه لمعاذ ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:23](#)

فالمهم ان هذه الكلمة تستعملها العرب كثيرا وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ولا يقصدون بها حقيقة هذا المعنى اللغوي ان الانسان يموت وان تفقده او امه لا لا يريدون بهذا وانما يريدون به التعجب ويريدون به الانكار او التغبيث او نحو ذلك من المعالي. هي - [00:19:37](#)

كلمة تجري على اللسان دون قصد. هذا هكذا يقول العلماء ثكلتك امك وله نظائر كفيلة كثيرة في كلام العرب قد ثكلت امه من كنت وحده وبات منتشبا منتشبا يعني انتشبا فلان في الشيء يعني علق فيه - [00:19:57](#)

منتشبا يعني عالقا داخلا اين في برثن الاسد؟ البرثن هو برثن الاسد هو مخلبه وجمعه برائن مثل برقع براقع برص براث والبرائن تكون للسباع بمنزلة الاصابع للانسان يعني العرب ما تقول السباع اصابع السباع ما يقولون اصابع السباع يقولون برائن - [00:20:17](#)

فهي بمنزلة الاصابع للانسان. وهذا كثير جدا في كلام في كلام العرب انهم يفرقون في الاعضاء بين الانسان وبين الحيوان الحيوان الذي اقصد به هنا ما ليس به انسان يعني لا اقصد به مطلق الحيوان - 00:20:42

مثلا هنا برائن والاصابع بمنزلة الاصابع للانسان تمام؟ عند من؟ عند السباع آآ مثال اخر مثلا مثلا عندكم اه الصفات الصفات اه اجلكم الله هو هو الجماع عند الحيوانات بالنسبة للانسان - 00:20:58

عندكم كذلك ايش كذلك الحوصلة حوصلة الطائر. حوصلة الطائر طيب هي هي المعدة بالنسبة للانسان عند الطيور وهكذا يعني له نظار كثيرة جدا في كلام العرب وهذا من دقتهم - 00:21:22

وهذا من دقتهم وقال ابن الاعرابي البرثن الكف بكما لها مع الاصابع يعني ابن الاعرابي الامام اللغوي المعروف يرى ان ان البرث لا يطلق فقط على الاصابع وانما يطلق على الكف كاملا بما فيه الاصابع. اذا المسألة فيها ايش؟ فيها رأيان. قيل البرثن هو الاصابع فقط - 00:21:45

وقيل البرثن هو الكف كاملا مع الاصابع قد ثكلت امه من كنت وحده؟ قد حرف تحقيق فكرت فعل والتاء للتأنيث لا محل من اعراب امه فاعل نعم من كنت وحده؟ من هذا اسم موصول؟ وهو في محل رفع مبتدأ مؤخر - 00:22:07

تمام وجملة قد كنت قد فكرت امه هذه جملة خبرية فعلية مقدمة. يعني هذي مثل ايش يا شباب؟ هذا البيت يشبه اي مثال من الامثلة التي تقدمت. هذا البيت يشبه المثال المتقدم وهو قام ابوه زيد. كيف تعرف قام ابوه زيد؟ نقول قام ابوه جملة فعلية خبرية مقدمة - 00:22:27

وزيد مبتدأ مؤخر صح؟ كذلك قد ثكلت امه من ساكنة امه جملة فعلية خبرية مقدمة ومن مبتدأ مؤخر وتقدير الكلام هكذا من كنت وحده هذا المبتدأ من كنت وحده ما به قد ثكلت امه - 00:22:48

ثكلت امه نعم قد كنت آآ من كنت وحده واحدة وهذا منصوب على انه خبر كان طيب اه منتشبا في موطن الاسد الباقي الاعراب لا لا شيء فيه واضح طيب نذهب الى الشاهد. الشاهد فيه قوله قد ثكلت امه من كنت وحده. حيث قدم الخبر وهو جملة ثكلت امه على المبتدأ وهو من كنت - 00:23:11

نعم من هذا قلنا اسم وصول مبتدأ وكنت واحدة وهذه جملة فعلية صلة الموصول لا محلها من الاعراب وفي جملة الخبر المتقدم ضمير وجملة في جملة الخبر المتقدم يوجد ايش؟ ضمير ثكلت امه هذه الهاء - 00:23:44

هذا الضمير طيب ما بي هذا الضمير قال هذا الضمير يعود على المبتدأ المتأخر طيب اذا جاء الضمير قبل ورود ايش؟ قبل مجيء المرجع طبعا قلنا قبل قليل الكوفيون عندهم مشكلة في هذا وسهل ذلك ان المبتدأ وان وقع متأخرا هذا الان الجواب - 00:24:02 وسهل ذلك اي سهل لنا ارتكاب هذا الامر وهو اننا جئنا بالضمير الاسم الظاهر على خلاف الاصل كما قلت لكم قبل قليل انت الاصل ان تأتي بالاسم الظاهر ثم تأتي بضميره فتقول جاء زيد فاكرمته - 00:24:22

تأتي بزي الاول ثم تأتي بالضمير اما ان تعكس فتقول اكرمته. ثم تأتي بزيد هذا خلاف الاصل هنا ماذا حصل ساكنة امه جاء بالضمير ثم جاء بمرجع الضمير الذي يعود عليه الهاء وهو قوله من - 00:24:41

ما الذي سوغ لنا هذا قال محيي الدين وسهل ذلك ان المبتدع وان وقع متأخرا وان وقع متأخرا بحسب الظاهر كما تراه انت وهو بمنزلة المتقدم في اللفظ ونفص متأخرا في البيت صح ولكن انا اسألك ما اعراب من مبتدأ طيب ما رتبة المبتدأ - 00:25:00 ما معنى رتبة؟ رتبة يعني ما مكانه؟ ما مكانه اساسي؟ ما منزلته؟ منزلته التقديم ام التأخير؟ منزلته التقديم. فنقول هو اخر لفظا لكنه متقدم منزلة ونحويا والاصل في الاخبار ان تؤخر - 00:25:26

مفهومه مفهومه الاصل في المبتدئات ان تقدم هذي رتبته نقول باختصار الجواب هذا المبتدأ وان كان متأخرا في اللفظ الا انه متقدم في النحو وفي المنزل وفي في الرتبة قال وسهل ذلك ان المبتدأ وان وقع متأخرا بمنزلة المتقدم في اللفظ فان رتبته - 00:25:45 التقدم على الخبر. كما نص عليه كما نص عليه في بيت النازم وفي مطلع شرح المؤلف لهذا الموضوع. عندما قال ايش بن عقيل اول فطر اول جملة. الاصل تقديم المبتدأ - 00:26:13

برثن الاسد. فمن كنت وحده - 00:26:28

ومنه قوله الان شاهد شعري على تقدم الجملة الاسمية الخيرية - 00:26:48

من محارب ابوہ ولا کانت کلیب تصاہرہ - 00:27:11

ذكرناه انا لست متأكدا هل ذكرناه في في شرحنا على مئات المعاني والبيان في علم البلاغة؟ ام انني تركت - 00:27:28

البت فيه تعقيد كما هو واضح يعني الى ملك ما امه ام من؟ من محارب ابوه ابو من - 00:28:04

للفرقة، يمدح بها الوليد بن عبد الملك بن مروان، يمدح بها الوليد بن عبد الملك ابن مروان - 00:28:23

تقرأ كلمة این - 00:28:48

تقوم مثلاً جاء محمد بن زاید ابنی علی بن خالد بن جعفر بن علی بن محمد خلاص هنا كله سيكون محروراً - 00:28:58

محمدا ابنا بمحمد ابني الاول هو الذي يتغير والبقية كله يكون مجرورا - 00:29:27

00:29:51 فنقول وليدة ابنان عبدالملك ابني مروان هكذا اللغة -

ابن مالك ابن النظر والثاني هناك محارب من قبيلة قيس عيلان - 00:30:09

لكيس لا ادري ابن افصى ابن عبد القيس. اذا هناك - 00:30:28

من الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك يقول له - 00:30:42

00:30:57 - بوزن التصغير اسم ورد في عدة قبائل ايضا -

والخامس في توازن. اذا كليب اه قبيلة عربية اه اشترك هذا الاسم في عدة قبائل ذكر لكم هنا انها خمس قبائل - 00:31:19

اصهار لكم ولكن اه لماذا قال هذا - 00:31:38

يعني لماذا خص هذين القبيلتين هذا يحتاج الى بحث طيب الاعراب الى ملك الى ملك هنا جاء الجار مجرور في صدر الكلام

وحتى نفهم ما معنى اذا ملك يعني هل هو يريد ان يقول - [00:32:11](#)

سأذهب الى ملك او سأسافر الى ملك او سأنظر الى ملك لا نستطيع ان نعرف المعنى الا اذا عرفنا متعلق الجار والمجرور وهذا من الامثلة التطبيقية التي توضح لكم فائدة معرفة ان هذا الجر المجرور متعلق بكذا - [00:32:30](#)

فاذا عرفت ان قول الفرزدق الى ملك انه متعلق ببيت سابق له يقول فيه اسوق مطيتي اتضح لك المعنى اسوق مطيتي. فنقول لك الان قوله هنا الى ملك هذا الجار المجرور حتى تفهم معناه - [00:32:48](#)

لابد ان تعرف متعلق بماذا؟ نقول لك الان هو متعلق بفعل تقدم هذا الفعل في البيت السابق من القصيدة وذلك انه قال سابقا اسوق مطيتي فالى ملك متعلق باسوق واضح فاصبح المعنى هكذا - [00:33:11](#)

اسوق مطيتي يعني الناقة. اسوق مطيتي الى من الى ملك صفته كذا وكذا وكذا واضح هذا البيت هو قوله رأوني فنادوني اسوق مطيتي باصوات هلال صعاب جرائره الى ملك ما امه من محارب ابوه ولا كان - [00:33:28](#)

اتضح لكم معنا الان اذا الى ملك اي اسوق مطيتي الى ملك طيب ما امه من محارب؟ ما هذه نافية نافية ثم لك ان تجعلها تميمية ولك ان تجعلها حجازية. الحجازية هي التي تعمل عمل ليس ترفع الائم وتنسب الخبر - [00:33:51](#)

ولك ان تجعلها تميمية يعني مهمة لا ترفع الاسم ولا تنصب الخبر. وعرفنا الفرق بين التميمية والحجازية في شرح قطر وفي غيرها. الى ملك ما امه اذا قلت انما حجازية ستكون امه اسم ما - [00:34:14](#)

واذا قلت انما تميمية تكون يكون كلمة امه ايش؟ مبتدأ وام مضاف والهاء مضاف اليه ما امه من محارب جاره مجرور متعلق بمحذوف خبر مبتدأ يعني ما امه كائنة ما امه - [00:34:31](#)

كائنة من محارب. طيب اه او خبر ما وجملة ماء ومعموليهما في محل رفع الخبر المقدم طيب اه ما امهم محاربين ابوه ابوه هذا مبتدأ مؤخر وابو مضاف والهاء مضاف اليه - [00:34:46](#)

نعم وجملة المبتدأ وخبره في محل جر صفة لملك وجملة المبتدأ وخبره في محل جر صفة لملك لماذا الى ملك ما امه من محارب ابوه. هذا على القاعدة التي ذكرناها سابقا ان الجمل بعد النكرات نعت - [00:35:11](#)

وكلمة ملك نكرة. فاي جملة تأتي بعدها تكون نعتا طيب طيب اذا ابوه مبتدأ مؤخر وابو مضاف والهاء مضاف اليه وجملة ومبتدأ وخبره في محل جر صفة لملك ولا كانت كليب تصاهره. هذا الباقي اه ليس فيه شيء - [00:35:36](#)

طيب قال العلامة محي الدين الشاهد فيه هذا الان المهم الشاهد في في هذا البيت شاهدان للنحاتي وشاهد اشاهد للنحات وشاهد لعلماء البلاغة كما قلت لكم قبل قليل فاما النحات فيستشهدون به على تقديم الخبر - [00:36:07](#)

وهو جملة ما امه من محارب. ما امه من محارب. ما نافية. ام اجعلها تميمية طيب حتى نسهل عليكم. ما تميمية نافية لا تعمل واضح مهمة لا تعمل فقط نافية - [00:36:35](#)

يعني فقط نافية لا ترفع الاسم ولا تنسب الخبر فنقول ما تميمية مهمة وامه مبتدأ من محارب خبر خلاص جملة اسمية انتهى الموضوع جملة اسمية هذه الجملة الاسمية في محل رفع خبر مقدم - [00:36:55](#)

طب اين مبتدأه كلمة ابوه وهي متأخرة واضح في ماذا حصل؟ تقدمت الجملة الاسمية الخبرية على المنتدى يعني كأنك قلت بالضبط أنك قلت بالضبط ابوه منطلق زيد كيف تعرف ابوه منطلق؟ قلنا نقول جملة اسمية خبرية متقدمة - [00:37:13](#)

وزيدون ايش؟ مبتدأ مؤخر. هنا نفس الشيء ما امه من محارب؟ هذا هو الخبر جملة اسمية خبرية مقدمة ابوه هذا هو المبتدأ المؤخر. رتب الكلام ترتيب الكلام هكذا ابوه هذا الممدوح البريد بن عبد الملك - [00:37:39](#)

هذا الملك ما صفته يقول ابوه هذا مبتدأ ما امه من محارب هذا هو الخبر هذا اصل الكلام ابوه ما به ابوه اخبرني عنه قال ما امه من محارب طيب - [00:38:00](#)

هذا الان اصل الكلام. انا اعرف ان الكلام فيه تعقيد والا لم يكن فيه شاهد. لان فيه شاهد عند علماء البلاغة وهو ان البليغ يجب ان يتجنب التعقيد والتعقيد والتعقيد عندهم نوعان تعقيد في اللفظ وتعقيد في المعنى - [00:38:23](#)

هذا الرجل وهو فرزدق وقع في تعقيد لفظي ضيعنا يعني هو اولاً يقول ابوه ثم يقول ما امه من محارب قال في هذا البيت شاهدوا للنحات وشاهد لعلماء البلاغة فاما النحات فيستشهدون به على تقديم الخبر وهو جملة ما امه من محارب على المبتدأ وهو قوله -
00:38:38

ابوه اذا اصل الكلام والتقدير الى ملك مجرور متعلق باسوقه. طيب الى ملكي. صف لي هذا الملك قال ابوه ليست امه من محارب ابوه اي ابو الوليد ليست امه من محارب - 00:39:05

طيب. واما علماء البلاغة فيذكرونه شاهداً على التعقيد اللفظي. الذي سببه التقديم والتأخير. هذا التقديم تأخير وكذلك الضمائر شتت ابوه امه طيب يشئت هذا يحتاج الى تركيز حتى تعرف من يقصد هو يقصد بقوله ابوه - 00:39:28

ابو الوليد ابن عبد من ابو الوليد ابن ابو الوليد هو عبد الملك بن مروان طيب ومثله في ذلك هذا الان استطراد من محي الدين يريد ان يضرب لك مثالا اخر من التعقيد ايضا عند البلاغيين. هذا استطراد فائدة - 00:39:48

ومثله في ذلك قول الفرزدق ايضا يمدح ابراهيم ابن هشام يمدح ابراهيم ابن هشام ابن اسماعيل طيب المخزومي وهو خال هشام ابن عبد الملك نعم يمدحه هشام يمدح ابراهيم ابن هشام ابن هشام ابن اسماعيل المخزومي - 00:40:06

وهو خال هشام ابن عبد الملك ابن مروان قال الخليفة هشام ابن عبد الملك هشام هو اخو الوليد انا اعرف انكم ظعتم هناك يعني من الخلفاء الامويين هشام ابن عبد الملك طيب خاله خاله اسمه ابراهيم ابن هشام ابن - 00:40:35

اسماعيل المخزومي خالو فالفرزدق ايضا مدح الخال طيب مدح خال الخليفة ويقول في مدحه وما مثله في الناس اي لا يوجد احد مثل هذا الخال. مثل هذا الرجل وهو ابراهيم ابن هشام المخزومي. لا يجد احد مثله. الا مملكا اي الا الخليفة. لانه حتى ما يتورط -
00:40:54

الذي استدعاه الخليفة لو كيف تمدح اه خالي وتجعله افضل الناس. طيب اين ذهبت انا؟ اين الخليفة؟ فهو استثنى قال الا مملكا اي الا الخليفة. وما مثله في الناس الا مملكا. انظروا التعقيد. ابو امه حي ابوه يقاربه - 00:41:20

عقيد فاحش جدا التقدير وما مثله في الناس حي يقاربه الا مملكا ابو ام ابو امه ابوه ابو امه ابوه يعني ان ان هذا الممدوح خاله ان هذا ممدوح خاله وهذا تحتاج الى يعني اه تركيز وتأمل - 00:41:39

السترات كما قلت لكم نعم نعود الان نعود الى ابن عقيل قال وابوه منطلق زيد ومنه قوله الى ملك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب آآ تصاهره. الاصهار يطلقون على اقارب الزوج - 00:42:07

على الجهتين اما الحمى الحمى فهم اقارب الزوج بالنسبة لزوجتك يعني انت الان متزوج؟ طيب باختصار شديد انت متزوج بهند.

تمام؟ اخوك اخوك بالنسبة لهند؟ هل هو محرم لها؟ لا. ماذا يقال له - 00:42:44

يقال له الحمى يقال له حمى ومنه حديث الحمى الموت لان الناس يتساهلون في دخول الاحماء على الزوجات فاذا اقاربك انت بالنسبة لهند زوجتك يقال لهم احماء والعكس والعكس اختان او الختم - 00:43:03

العكس هو اخو زوجتك. هند هذه اخوها بالنسبة لك انت يقال له ختم ويطلق على الاثنين اصهار يعني اقارب الزوج واقارب الزوجة هذي فائدة يعني وابوه مبتدأ ومؤخر وما امه من محارب خبر مقدم - 00:43:29

ونقل الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجر الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة طيب يزعم ابن الشجري اجماع البصريين والكوفيين على ان الخبر اذا كان نوعه جملة - 00:43:50

انه يجوز تقديمه. يقول هذا ايضا وليس بصحيح. وقد قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين. يعني لم يجمعوا بل اختلفوا طيب ثم قال امنعه حين يستوي الجزء ان عرفا ونكرا عادمي بيان. كذا اذا ما الفعل كان خبرا. او قصد استعماله منحصر. او كان مسندا لذيلام -
00:44:10

او لازم الصدر كمن لي منجدا الان شرع في مبحث جديد وهو الخبر الواجب التأخير هذا عنوان هذا المبحث الخبر الواجب التأخير يعني متى يجب تأخر الخبر طيب هذا الذي يريد ان ان يبحثه في هذه الابيات - 00:44:35

طيب فامنع فامنع هي امع امع التقدم حين يستوي الجزء ان عرفا عرفا هذا تمييز اعرابه تمييز وقوله عادمي هذا حال منصوب
 حال من الجزء ان يعني كأنه قال حال كون الجزئين عادمي بياني - [00:45:04](#)

والتقدير امع تقديم الخبر. في وقت استواء جزئي الجملة وهما المبتدأ والخبر من جهة التعريف والتنكير. يعني معرفة معرفة او نكرة
 نكرة بان يكونا معرفتين او نكرتين كل منهما صالحة كل منهما صالحة الابتداء بها. حال كونهما عادمي بيان - [00:45:29](#)

بيان يعني لا قرينة معهما تعين المبتدأ منهما من الخبر. هذا كله كلام نظري يحتاج الى شرح ويحتاج الى تمثيل. سيأتي به بالعقيدة ان
 شاء الله اذا قوله هنا عرفا يريد به انه معرفة - [00:45:48](#)

ونكرا يعني نكرة طيب هو اسم ماستر وعادمي بيان بيان بمعنى مبين ومقصوده بذلك القرينة ثم قال كذا اذا ما الفعل كان الخبر الالف
 هنا للاطلاق وقصد استعماله منحصر الالف هنا ليست للاطلاق. ليست للاطلاق. الالف في منحصرة ليست للاطلاق. لكن في الخبر
 للاطلاق - [00:46:06](#)

او كان او كان مسندا لذي لام ابتداء او لازم الصد او لازم الصدر كمن لي منجدا من هنا اسم استفهام ابتداء ومنجدا هذا حال منصوب
 قال العلامة ابن عقيل - [00:46:33](#)

منحصرا منحصرا. يعني فيه اه اكثر من ضبط يروى بالكسر ويروى بالفتح منحصر ومنحصرا في البيت الثاني فإذا ذكرها طيب. قال
 العلامة ابن عقيل ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدأ او تأخير عنه ثلاثة اقسام - [00:46:56](#)

اسم يجوز فيه التقديم والتأخير. وقد سبق ذكره. خلاص؟ زيد قائم قائم زيد هذا سبق ما حكم التقديم والتأخير هنا؟ نقول جائز لكن
 ما الاصل الاصل التأخير. تقول زيد قائم - [00:47:21](#)

ما حكم ان اقول قائم زيد نقول جاهز ان لا ضرر هذا سبق ذكره لسنا فيه الان وقسم يجب فيه تأخير الخبر وهذا الذي سندرسه الان
 وقسم يجب فيه تقديم الخبر. يعني العكس - [00:47:40](#)

وهذا هو ان شاء الله لاحقا. اذا صارت الصور كم؟ ثلاث صور جواز الوجهين وجوب تأخير الخبر وجوب تقديم الخبر وهذي المباحث
 مهمة جدا جدا. باب المبتدأ والخبر كاملا من اهم ابواب النحر - [00:47:58](#)

من اهم ابواب النحو هو وباب الفاعل لماذا؟ لان الكلام العربي عبارة عن ايش الجمل والجمل عبارة عن ايش؟ جملتان اما اسمية واما
 فعلية فانت لما تدرس باب الفتى والخبر انت تدرس الجملة الاسمية. يعني انت تدرس نصف الكلام العربي - [00:48:16](#)

نصف الكلام اما جملة اسمية واما جملة فعلية فانت اذا ضبطت باب المبتدأ والخطر انت ضبطت نصف الكلام العربي مهم جدا لذلك
 اعطانا فيه بن مالك وهو يختلط مع كثير من العلوم يدخل فيه آآ علم البلاغة كما رأيتم قبل قليل ويدخل فيه علم آآ - [00:48:35](#)

من وصول الفقه كما رأينا في النكرة اذا وقع في سياق النفي او النهي او الاستفهام او الشرط الى اخره. طيب فالمهم هذا باب عظيم
 جدا عظيم جدا ولا بأس من ان يعني نبطى فيه ونتمعه اكثر ونتذوقه بعد ذلك ممكن هناك تأتي بعض الابواب لا تقلقوا يعني قد -
[00:48:55](#)

نسرع في في الشرح. طيب اما الابواب المهمة فانا اتعمد ان ان نطيل فيها قليلا يعني انا اريد ان اطمئنكم اننا لن نسير على هذا البطء
 الى نهاية الالفية. لا هناك ابواب - [00:49:15](#)

يعني اهمية متوسطة. وبعض الابواب اهميتها ضعيفة او قليلة. فسنسرع فيها طيب كثير من الوسائل سنحيل خلاص سنقول هذا
 تقدم وهذا تقدم او هذا سبق الاشارة اليه وهكذا اه اذا انت لما تدرس الخبر انت تدرس نصف الكلام العربي لان نصف الكلام جمل
 اسمية. ونصفه الاخر جمل فعلية وهذا يؤكد لك ايضا اهمية دراسة - [00:49:30](#)

فاعل من الفاعل جزء من الجملة الفعلية ولذلك اهم ما بين عندنا هو باب المبتدأ وباب الفاعل فيما ارى واحسب والله اعلم اذا نقول
 ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على مبتدأها وتأخير عنه ثلاثة اقسام. قسم يجوز فيه تقديم وتأخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه
 تأخير - [00:49:57](#)

الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر. فاشار بهذه الابواب الى الخبر الواجب التأخيري فذكر منه خمسة مواضع الاول تمنعه حين

يستوي الجزء ان عرفا ونكرا عادمي بيان. هذا الموضع الاول. قال الاول ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة - [00:50:22](#)

يعني المبتدأ معرفة والخبر معرفة. او نكرة يعني المبتدأ نكرة والخبر نكرة. طيب كيف يجوز؟ هل يجوز الابتداء بالنكرة؟ قال الشيخ

او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ خلاص لن نعيد انت عرفت المسوغات اربعة وعشرين مصوغة - [00:50:44](#)

تقدمت فالان كل مبتدئات النكرات التي ستأتيك اعرف ان لها مسوغا. لكن ليس بحثا الان ما هو المسوغ اذا الاوضع الاول ان يكون كل

من المبتدأ والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ. ولا مبين - [00:51:02](#)

مبتدأ من الخبر هذا معنى قول ابن مالك عالمي بياني يعني لا يوجد ما يحدد لا توجد قرينة لا توجد علامة لا يوجد دليل نجد دليل

يبين لي اين المبتدأ او اين الخبر - [00:51:21](#)

يعني ايش؟ يعني قد يلتبس علي لماذا يلتبس علينا؟ لكن لا هو ما يصلح ان يكون مبتدأ وخبرا اذا انعدمت البيان البيان يعني المبين

الذي يبين لي وهذا الدليل او هذا البيان عند العلماء على نوعين - [00:51:40](#)

هناك دليل لفظي ان يكون تكون تكون يعني من حيث اللفظ هناك دليل يبين لك اين المبتدأ؟ واين الخبر وهناك دليل معنوي

يعني ان المعنى الجملة او واقع الجملة او واقع القصة - [00:52:14](#)

يحدد لك اين المتداول واين الخبر طيب قال الاول ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ. ولا مبين

للمبتدأ من الخبر. حينئذ اذا كان لا يوجد ما يبين لي اين المبتدع من الخبر؟ ماذا افعل - [00:52:29](#)

هل يجوز لي تقديم الخبر؟ لا يجوز لك. طيب ماذا افعل؟ اترك الكلام على طبيعته ولا تقدم ولا تؤخر بالمبتدأ اولا ثم احكم عليه بالخبر

ولا يجوز لك التقديم لماذا؟ لانه لا يجد بيان. لا نعرف من المبتدأ والخبر. هذا معرفة وهذا معرفة. كلاهما يصلح ان يكون - [00:52:52](#)

مبتدأ او خبرا. وهذا نكرة وهذا نكرة. كلاهما يصلح. مثال نحو زيد اخوك زيد معرفة اخوك خبر مبتدأ واخوك خبر المعرفة واخوك

معرفة انا الان حين انظر الى هذه الجملة ساقول زيد مبتدأ واخوك خبر - [00:53:15](#)

لو قال لي متكلم لا انا ما قصدت هذا انا قصدت ان زيد خبر مقدم وان اخوك مبتدأ مؤخر نقول له لا يجوز لك هذا لماذا؟ لانه لا يوجد

ما يبين - [00:53:38](#)

لان كليهما يصلح ان يكونا مبتدأ واضح ما الواجب عليك؟ الواجب عليك ان تضع المبتدأ اولا ان تضع الخبر ثانيا ولا يجوز لك التقديم

والتأخير. لا يجوز لك ان تقول اخوك زيد - [00:53:55](#)

لا يجوز لك ان تقول اخوك سيزور طيب هذا مثال اذا اتحد في التعريف ومثال اذا اتحدا في النكارة قال وافضل من زيد افضل من

عمرو. افضل هذا مبتدأ وهو نكرة - [00:54:17](#)

وافضل الثانية هذا خبر وهو نكرة. اذا كلاهما نكرة ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه. لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد وافضل من

عمرو افضل من زيد لكان المقدم مبتدأ - [00:54:40](#)

وانت تريد ان يكون خبرا من غير من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على فيدل على ان المتقدم خبر جاز. كقولك الى اخره.

طيب يا شباب انا اقترح - [00:54:58](#)

ان هذه المسألة اه نعيد شرحها مرة اخرى لاننا في اخر الدرس ما بقي شيء آآ واخشى ان اشرحها لكم بسرعة ولا تفهموها ونتركها

اتركها في الدرس القادم سنبدأ من عند الموضع الاول - [00:55:15](#)

آآ ان يكون كل مبتدأ والخبر معرفة. اعتبروا اننا لم نشرحها. خلاص؟ سنعيد شرحها مرة اخرى آآ لاني اشعر اني ما وضحتها لكم

جيدا. بسبب ضيق الوقت دائما ضاق علي الوقت يعني اشرح بسرعة فلا تكون العبارة واضحة - [00:55:30](#)

اعتبروا اننا لم نشرحه في الدورة القادمة ان شاء الله سنعيد شرحه مرة اخرى. باذن الله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:55:47](#)